

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة وسيلة لاتصال الفرد بغيره. وعن طريق هذا الإتصال يدرك حاجته، ويحصل مآربه كما أنها وسيلة في التعبير عن آلامه وآماله وعواطفه.^١ واللغة وسيلة التفاهم بين الشعوب لمعرفة خصائصهم وعاداتهم وأنفسهم.^٢ فاللغة لها دور مهم في حياة الناس. وفوائدها كوسيلة الفهم بين أفراد الناس، ووسيلة الاتصالات، ووسيلة إيضاح الأشياء.

اللغة تستخدم حياة الناس للتواصل وتبادل الأخبار وتعلم وتظهير الأفكار. عرفنا أن اللغة لها تعريفات كثيرة. قال رشدى أحمد طعيمة في كتاب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه أن اللغة مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معين والتي يتعارف أفراد مجتمع ذي ثقافة معينة على دلالاتها، من أجل تحقيق الإتصال بين بعضهم وبعض.^٣ وقد وصلت إلينا عن طريق

^١ عبد العليم إبراهيم، *الموجه الفنى لمدرسين اللغة العربية*، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٧١)،

^٢ A. Dja'far Noor, *Metode Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: IKIP Malang, 1973), 2

^٣ رشدى أحمد طعيمة، *تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه*، (إيسيسكو:

منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩)، ٢١

النقل وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة وما رواه الثقات من منشور العرب ومنظومهم.^٤

في كل دولة لها لغة مختلفة. العرب يستخدمون اللغة العربية والإنجليزيون يستخدمون اللغة الإنجليزية والإندونيسيون يستخدمون اللغة الإندونيسية وكذلك في الدول الأخرى. القدرة في استخدام اللغة هي أساس نجاح الناس وهذه اللغة تميز الناس من الحيوان. تساهم اللغة في حياة الناس لأنها تعمل كآلة الإتصالات. بدون اللغة إتصال بين الناس لن يمش بطلاقة. اللغة من أهم مقومات الثقافة وإنها من أقوى وسائل التجانس والتماسك الإجتماعي ثم إنها وسيلة الإتصال التفاعل بين أفراد المجتمع.^٥

كتب القرآن الكريم والحديث باللغة العربية. كما قال الله تعالى "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (يوسف: ٢)"، هما الذان يصيران المصدر الرئيسي في تحديد القانون في دين الإسلام، يجعل الفرد اللغة العربية أن يجب ليعلمها ويقدر على المسلمين، حتى يستطيع أن يفهم النقاط الرئيسية للمحتوى القرآن. كما كتب في الكتاب المذكور فايد القادر شيخ الجامع الصغير، تأليف المنوى في كتاب اللغة العربية وطريقة تعليمها: عن ابن عباس، عن النبي ص.م

^٤ الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (لبنان، الجزء الأول، ١٣٩٣ هـ -

١٩٧٣ م)، ٣

^٥ محمد رشدي خاطر وآخرون، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الإتجاهات

التربية الحديثة، (قاهرة: دار المعرفة، ١٩٨٣)

قال "أَجْبُوا الْعَرَبَ لثَلَاثٍ: لِأَنَّيَ عَرَبِيٌّ وَالْقُرْآنَ عَرَبِيٌّ وَكَأَلَمَ أَهْلَ الْجَنَّةِ فِي الْجَنَّةِ عَرَبِيٌّ (رواه الطبراني)".^٦

أما اللغة العربية إحدى من اللغات المهمة في الدنيا خاصة للمسلمين لأنها لغة دين الإسلام ولغة الإتصال بين الناس. كتب القرآن الكريم والحديث باللغة العربية أيضا. لأجل ذلك، وجب على المسلمين تعلم اللغة العربية لفهم الإسلام من المصدر الأصلي هما القرآن الكريم والحديث. اللغة العربية هي لغة أجنبية وليس من اللغة الأم لإندونيسيين. فيحتاج الإندونيسيون العملية الخاصة لتعلمها. وكثير من الطلاب يشعرون بالصعوبة في تعلم اللغة العربية. وقال علي الحديدي في مقدمة كتاب مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب "إن تعلم اللغة الأجنبية ليس بالأمر السهل أو الهين لكنه مع البحث والدراسة أمكن الوصول إلى عدة طرق لتعليم اللغة في وقت قصير وبجهد معقول".^٧

لتطوير قدرة اللغة العربية يستطيع أن يعمل بعملية التعلم والتعليم. وأحد الأماكن لهذه العملية المدرسة. المدرسة هي مؤسسة تدير عملية تعلم الطلاب بتدريسهم.^٨ التعليم بمدرسة تخطيط عام في حياة مجتمع إندونيسيا، لذلك يريد المجتمع مكان الدراسة الحسنة في

⁶ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004), 7

^٧ علي الحديدي، مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب، بدون تاريخ، (قاهرة: دار الكاتب

العربي للطباعة والنشر)، ٣

⁸ Syaiful Bahri Djamarah, *Psikologi Belajar*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2002),

المدرسة لأولادهم.⁹ والسعي ليرقي التعلم في المدرسة هو بعملية التعلم والتعليم أيضا. ظهرت وانتشرت الأفكار الجديدة عن عملية التعلم والتعليم في المدرسة مع تطور سريع من العلوم والتكنولوجيا.¹⁰ ويواجه المدرس المشكلة في تعليم اللغة العربية وهي كيف يقدم المادة إلى الطلاب بطريقة طيبة؟ حتى تحصل على عملية التعلم والتعليم المؤثرة والكافية. لأجل ذلك، نحن لانستطيع أن نغفل عن وظيفة طريقة التدريس، لأنها العامل الأول الذي يقرر نجاح عملية التعلم والتعليم، وهي بعض متكامل في هذه العملية.¹¹

في نظرية تعلم اللغة كراشين هناك وجود طريقتان استعاب اللغة وهما اكتساب والتعلم. الإكتساب طبيعي أي دون قصد وبينما التعلم بقصد في بيئة يصنعها المعلم. كراشين له نظرية عن اكتساب اللغة الثانية وهي لغة بعد اللغة الأم أي اللغة غير اللغة الأم. الفرض العلمي من هذه النظرية هو أن الناس لهم نظامين القدرة يقوم بنفسهم في تنمية اكتساب اللغة الثانية. اكتساب اللغة بدون قصد وتعلم اللغة بقصد.

البيئة اللغوية كل ما يستمعه ويشاهده الطلاب يتعلق بلغة الهدف يتعلمه.¹² تعلم اللغة العربية بإشغال حالة البيئة هو الطريقة

⁹ Dimiyati dan Mudjiyono, *Belajar dan Pembelajaran*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1999), 106

¹⁰ B. Suyo Subroto, *Proses Belajar Mengajar di Sekolah*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2002), V

¹¹ M. Basyiruddin Usman, *Metodologi Pembelajaran Agama Islam*, (Jakarta: Ciputat Pers, 2002), 31

¹² Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2005), 165

المناسبة والسريعة لاستيعاب اللغة. والآن نشر كثير من الطرق لكن لم تحصل على نتيجة ظاهرة، ولذلك صارت البيئة اللغوية خيارا في تعلم اللغة العربية. مدخل البيئة هو تقريب في التعلم لتطوير مشاركة الطلاب بأثر البيئة كمصدر التعلم.

الممارسة في التعلم مهمة جدا، خاصة في تكوين ممارسة اللغة. نجاح تعلم اللغة العربية يؤثر بالبيئة التفضية. البيئة سيدفع الطلاب لتعلم وممارسة اللغة العربية حتى يعودوا عليها. كلما زادت خبرة الطلاب على اللغة زادت اتقانهم في اللغة.

من ملاحظة مؤقتة في وقت تجربة ممارسة التدريس تاريخ ٢٢ يوليو حتى ٢٦ سبتمبر ٢٠١٩ نظرت الباحثة أن المدرسة المتوسطة الإسلامية سلطان أكوغ إحدى من المؤسسات التعليمية التي تنفذ النشاط اللغوي في عملية تعليمها، خاصة في تعلم اللغة العربية. والمواد في هذا النشاط منها حفظ المفردات والحديث والمحفوظات. نرى هذا من كثرة ممارسات اللغوية في هذه المدرسة بترتيب وتنظيم مثل قراءة الإقرار كل صباح باللغة العربية والإندونيسية والإنجليزية وبرنامج التشجيع اللغوي بعد صلاة الظهر جماعة وغير ذلك.

رأت الباحثة أن تعلم اللغة العربية سعي لاكتساب اللغة الثانية أي اللغة العربية. وهذا سيحصل على نشاط اللغة العربية لدى طلاب مدرسة المتوسطة الإسلامية سلطان أكوغ سوكاليل فاطمي. النشاط اللغوي يساعد الطلاب على تعلم اللغة العربية. وذلك خطوة

حسنة في تعلم اللغة بموقف النشاط اللغوي حتى يستطيع ن يساعدهم استيعاب اللغة العربية.

تبحث الباحثة هذا البحث بفرض علمي أن النشاط اللغوي له دور كبير على الطلاب. فكلما كبر وكثر الكلام فحسن قدرة الطلاب في اللغة العربية بل حقيقة أن فكرة عن دور النشاط اللغوي لم يعرف بوضوح حتى تريد أن تبحث الباحثة هذا البحث تحت الموضوع "دور النشاط اللغوي في استيعاب اللغة العربية لدى الطلاب بمدرسة المتوسطة الإسلامية سلطان أكوغ سوكاليليا فاطى".

ب. أسئلة البحث

ينبغي للباحثة أن تحدد البحث لثلا يخرج هذا البحث عن الموضوع. فحددت الباحثة بحثها على المسائل الآتية:

١. كيف النشاط اللغوي في استيعاب اللغة العربية بمدرسة المتوسطة الإسلامية سلطان أكوغ سوكاليليا فاطى؟

٢. كيف عوامل الداعمة لسهل الوصول النشاط اللغوي في استيعاب اللغة العربية بمدرسة المتوسطة الإسلامية سلطان أكوغ سوكاليليا فاطى؟

٣. كيف نتيجة تعلم اللغة العربية طلاب مدرسة المتوسطة الإسلامية سلطان أكوغ سوكاليليا فاطى؟

ج. أهداف البحث

وقفا للمسائل السابقة فأهداف البحث لهذا الموضوع ما

يلي:

١. لمعرفة النشاط اللغوي في استيعاب اللغة العربية بمدرسة المتوسطة الإسلامية سلطان أكوغ سوكاليليا فاطى.
٢. لمعرفة الوصول النشاط اللغوي في استيعاب اللغة العربية بمدرسة المتوسطة الإسلامية سلطان أكوغ سوكاليليا فاطى.
٣. لمعرفة نتيجة تعلم اللغة العربية طلاب مدرسة المتوسطة الإسلامية سلطان أكوغ سوكاليليا فاطى.

د. أهمية البحث

١. الفوائد النظرية

هذا البحث ينبغي أن يستطيع عطاء الفوائد لتطوير تعليم اللغة العربية عامة ونشاط اللغة العربية خاصة ويستطيع ليستخدمه كمادة البحث بعد ذلك.

٢. الفوائد التطبيقية

(أ) للطلاب

هذا البحث ينطبق على مصدر لترقية الكثافة في تعلم

اللغة العربية بالنشاط اللغوي.

ب) للمعلم

هذا البحث يستطيع أن يعطي الإشتراك في عملية النشاط

اللغوي.

ج) للمدرسة

هذا البحث يعطي الإشتراك لكمال عملية تعلم اللغة

العربية في المدرسة في ارتقاء تعلم اللغة العربية عامة والنشاط

اللغوي خاصة.

هـ. حدود البحث

لا يبدأ البحث الكيفي من شئ فراغ. وأما حدود البحث هي

"دور النشاط اللغوي في استيعاب اللغة العربية لدى الطلاب

بمدرسة المتوسطة الإسلامية سلطان أكوغ سوكاليليا فاطي".

و. تحديد المصطلحات

١. دور

وقال إبراهيم مدمور دار - دورا طال حول الشئ ويقال

دار حوله وبه عليه و-: عاد إلى الموضوع الذي ابتدأ منه، و-

الفلك في مدارة: تواترت حركاته بعضها في إثر بعض من غير

ثبوت ولا استقرار و- عليه الدوائر: نزلت به.^{١٣}

^{١٣} إبراهيم مدمور، المعجم الوزير، (مجمع اللغة العربية، ١٤١٦ هـ \ ١٩٩٥ م)، ٢٣٧

٢. النشاط اللغوي

النشاط اللغوي هو النشاط يعمله الناس في حياته مع الناس الآخرين للاتصال. والنشاط اللغوي يكمل تعلم اللغة لأن التدريس يقوم على قيادة المعلم حركة المادة العلمية في انتقالها من الكتاب إلى المتعلم أو من المعلوم نفسه إلى المتعلم والنشاط اللغوي يقوم على قيادة المتعلم حركة المادة العلمية في انتقالها من نفسه إلى حياة الواقعة حولها.

ز. هيكل البحث

فهيكल البحث كما يلي:

الباب الأول: مقدمة يشتمل على خلفية البحث و أسئلة البحث و أهداف البحث و أهمية البحث و حدود البحث و تحديد المصطلحات وهيكل البحث.

الباب الثاني: أساس النظرية

١. الإطار النظري عن تعريف دور و مفهوم النشاط اللغوي و أنواعها و أهدافها و مفهوم البيئة اللغوية و أنواعها والشروط لصناعتها و عناصر اللغة و مهارات اللغة و أهداف تعليم اللغة العربية و العوامل المساعدة والصعوبة في تعليم اللغة العربية.

٢. الدراسة السابقة

الباب الثالث: مناهج البحث التي تتكون على نوع البحث و بؤرته و وقت ومكانه و مصادر البيانات و طريقة جمع البيانات و اختبار صحة البيانات و طريقة تحليل البيانات.

الباب الرابع: عرض البيانات وتحليلها، وفيها نتائج البيانات
والمشكلات.

الباب الخامس: الخاتمة التي تتكون على نتائج البحث و
إقتراحات البحث.

